

افتتاحية العدد

يطيب لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الإسكندرية أن تقدم للباحثين والطلاب والقراء العرب العدد الحادي عشر من مجلتها العلمية (يناير 2021). ويضم العدد إحدى عشرة دراسة هامة ومتنوعة؛ حيث تعالج الدراسة الأولى موضوعاً مهماً يتعلق بالاقتصاد الوطني، وهي معنونة: مدى تحقق قانون أوكن في الاقتصاد المصري خلال الفترة (1990 - 2019)؛ والدراسة للدكتور/ علي عبد الوهاب نجا والدكتورة/ شيرين عادل نصير. أما الدراسة الثانية فهي تتعلق بوضع بلدان القارة الأفريقية في مؤشرات التنمية والعوامل المؤدية إلى هذا الوضع، والدراسة مقدمة من الدكتور/ السيد علي أبو فرحة، وعنوانها: العوامل المؤثرة على وضع أفريقيا في المؤشرات الدولية.

وينصب اهتمام الدراسة الثالثة على أحد الموضوعات الهامة المتعلقة بحقل الاقتصاد الإسلامي وهي معنونة: السعر المستهدف في الاقتصاد الإسلامي وآلية تكوينه، وهي مقدمة من الدكتور/ جريبة الحربي. أما الدراسة الرابعة فهي تتعلق بالتظير في العلاقات الدولية حيث تقدم تحليلاً معمقاً ومستفيضاً لمدى قدرة النظرية الليبرالية على التفسير في ظل التغيرات الهائلة التي شهدتها السياسة الدولية خلال العقود الأخيرة. والدراسة بعنوان: القدرة التفسيرية للنظرية الليبرالية في عالم متغير، وهي من إعداد الدكتورة/ مروة خليل.

وتعرض الدراسة الخامسة بالتحليل لموضوع هام يتعلق أيضاً بالاقتصاد المصري، وتنصب تحديداً حول تنافسية الاقتصاد الوطني. والدراسة مقدمة من باحث الدكتوراه/ محمد متولي الخطاب، وهي معنونة: تنافسية الاقتصاد المصري خلال الفترة (2007/2008 - 2016/2017). ثم تأتي الدراسة السادسة في هذا العدد لباحث الماجستير/ محمد خليل محمد سعد وهي دراسة هامة تتعلق بتحليل تأثير جماعات الضغط والمصالح على عملية صنع السياسة الخارجية الأمريكية وتحديد دور اللوبي الصيني في هذا الخصوص، وعنوان الدراسة: تأثير اللوبي الصيني على السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الصين خلال الفترة (2001-2016).

أما الدراسة السابعة وهي للدكتور/ إمام خليل؛ فهي تمثل دراسة نوعية تعالج موضوعاً يندر التطرق إليه، وعنوان الدراسة: التحالفات الاستراتيجية كأداة لتحقيق تنافسية العناقيد الصناعية بالتطبيق على صناعة الجلود في مصر خلال الفترة (2004-2017). في حين تنصب الدراسة الثامنة على واحد من الموضوعات المثارة بقوة على الساحة الدولية وهو موضوع انسحاب بريطانيا من منظومة الاتحاد الأوروبي، وهي دراسة معنونة: بريطانيا والبريكست الخشن (التداعيات المستقبلية). وتعالج الدراسة التاسعة موضوعاً مهماً في العلاقات الدولية يتمحور حول كيفية إدارة الدول لعلاقاتها تحقياً لمصالحها برغم تباينها الأيديولوجي، وهي لباحثة الماجستير/ صفاء جهاد ناظم، تحت عنوان: العلاقات الروسية الإيرانية بين تحديات التناقض الأيديولوجي ومقتضيات المصلحة القومية الفترة من 1979-2017م.

وتتمحور الدراسة العاشرة حول مدى إمكانية تحقق التنسيق السياسي بين الدول الأعضاء في التكتلات الاقتصادية، وهي بعنوان: تجمع البريكس والقوى الاقتصادية الصاعدة: الفعالية والجاذبية. ثم تأتي الدراسة الحادية عشرة والأخيرة في هذا العدد لتنصب حول موضوع الساعة وهو كيفية تعاطي الدول وهي تصنع سياساتها العامة مع وباء كورونا ومدى استجابة الحكومات لضغوطات الرأي العام في ظل هكذا ظروف استثنائية، والدراسة للدكتورة/ مروة محمد عبد المنعم بكر وعنوانها: دور الرأي العام في صنع السياسة العامة بالولايات المتحدة: مواجهة إدارة ترامب لجائحة كورونا كدراسة حالة.

وهكذا نستكمل بحول الله أعداد المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية بجامعة الإسكندرية كمجلة نصف سنوية تصدر بانتظام وتسعى إلى الريادة بين نظيراتها المتخصصة في مجالات الاقتصاد والعلوم السياسية على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ وتقديم إضافة يُعتد بها إلى المكتبة العربية في تخصصها بالغي الأهمية. وكعادتنا نتطلع دوماً إلى تقديم المزيد من الدراسات الرصينة المحكمة في ثنايا أعداد قادمة، والله من وراء القصد.

رئيس التحرير

أ.د/ أحمد محمد وهبان

الإسكندرية، يناير 2021